

رسمياً... ألمانيا تلغي مذكرة اعتقال بحق حاكم مصرف لبنان السابق



أعلنت النيابة العامة في ميونخ، اليوم الأربعاء، عن "إلغاء مذكرة التوقيف الصادرة بحق حاكم مصرف لبنان السابق رياض سلامة، المتهم بقضايا فساد في دول عدة".

وكان سلامة (73 عاماً) حاكماً لمصرف لبنان لمدة 30 عاماً حتى يوليو عام 2023. وخلال الأشهر الأخيرة من توليه منصبه، قال مصدران في لبنان لوكالة رويترز إن ألمانيا أصدرت مذكرة اعتقال بحقه على خلفية اتهامات بالفساد.

وقالت ناطقة باسم مكتب المدعي العام لوكالة فرانس برس، اليوم، إن: "سلامة قدم استئنافاً ضد مذكرة التوقيف الصادرة في 19 مايو 2023 في ألمانيا".

وأوضحت أنه مع تأكيد "الشكوك المرتبطة بالوقائع التي يتّهم (سلامة) بالقيام بها" فإن محكمة ميونخ "ألغت مذكرة التوقيف، لأن المتهم س. لم يعد يشغل منصب حاكم مصرف لبنان المركزي وبالتالي لم يعد هناك أي خطر بإتلاف أدلة".

وقال مصدر قضائي في لبنان لوكالة فرانس برس إن: "البلاد تلقّت رسالة من السلطات الألمانية تبتلّغها بهذا الإلغاء: .

ولكن هذا القرار الذي اتخذ في 10 يونيو لا يعني أن التحقيق انتهى، كما أن أصوله المالية تبقى مجمدة .

واعتبرت المحكمة أن الاستئناف الذي تقدّم به المتهمّ "لا أساس له ضد أمر الحجز (على الممتلكات) الصادر عن محكمة منطقة ميونخ بتاريخ 26 كانون الثاني 2023 والذي استنادا إليه، قام مكتب المدعي العام بتأمين أصول تصل إلى ملايين عدة".

وأضافت: "تحقيقنا مستمر".

وكما أصدرت فرنسا مذكرة توقيف بحق سلامة الذي يحمل الجنسية الفرنسية أيضا، لكنها من دون طائل إذ لا يسلم لبنان مواطنيه.

وكذلك، فرضت الولايات المتحدة إلى جانب كندا والمملكة المتحدة، عقوبات اقتصادية عليه وعلى أفراد عائلته لشبهات فساد، بما في ذلك تجميد أصولهم في البلدان الثلاثة.

وينفي الحاكم السابق لمصرف لبنان هذه الاتهامات.